

(٨) شرح أرجوزة الآداب و المكارم

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فما الدليل على الصراط ان يكون المتداوى به حلالا غير حرام اذهبا عباد الله هكذا حرام؟ احسنت وهذا حديث في - 00:00:00
يعني على خلاف في اسناده لكن ايضا اذا اردنا دريا اخر ايضا اه انما الخمر والميت ممکن نعم احسنت. الخمر محظمة. ولا احد يداوي بها وهذا ايضا دليل على ان آآسياط الطهارة كذلك يدل حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:30

ان الله لم يجعل شفائكم فيما حرم عليكم ما صفة القول الذي يؤذن به دحية خرج اه خرموا عليك نعم حرج عليك باللهب تخرج. نعم.
احسنت. وهل في هذا الكلام طويل السلام - 00:01:10

آآلفظ معين. احسنت بارك الله فيكم. طيب نسمع الدرس الجديد الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لنا من شيخنا ولجميع المسلمين. امين. فقال وفقه الله. الفصل الثامن عشر. ويستحب قتل كل - 00:01:40
النملة والنملة لا تقتلها او تخرب حجرته الا لضر الموجبين. فكرهوا بالنار ولا يحل لها لشرعنا من نهيه قد هدم. احسنت ابن عقيل ويجوز قتل الاوزاغ لكن قال الناظم وفقه الله ويستحب لان النبي - 00:02:10

صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاوزاغ. ورتب عليه الاجر. وهذا يدل على الاستحباب. وقد ثبت في الصحيحين من حديث ام شريك رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاوزاغ. زاد البخاري كان ينفع على ابراهيم عليه السلام - 00:02:40
وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة. ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة. بدون الاولى. وان قتلها - 00:03:00

في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة بدون الثانية. وفي رواية من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مئة حسنة. وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك. قال وفقه الله بضربة واحدة لم تزغ - 00:03:20

اي لم تزغها لم تملها يعني اصبتها بها. والنملة لا تقتلها او تخرب حجرته. الا لضر موجبه في حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من - 00:03:40

دواب النملة والنحله والهدده والصرد. اخرجه ابو داود وابن ماجة شيخنا. نعم شيخنا. نعم الله اعلم القاعدة العامة لا ثواب الا بنية. لا ثواب الا بنية. والله الله اعلم وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:04:00

في قصة نبي من الانبياء قرصته نملة. فامر باحرق قرية النمل. فاوحي الله اليه. فهلا نملة واحدة وفي رواية فاوحي الله اليه افي ان قرصتك نملة اهلقت امة من الامم تسبيح - 00:04:40

وما نهي عن قتله هذا ما نهي عن قتله مقيد بما اذا لم يحصل منه اذى. فاذا قال منه اذى حل قتله كالنمل مثلًا. فانه يحل قتله بغير النار اذا حصل منه اذى. والدليل على هذا - 00:05:00

قوله صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في الحل والحرام لم يذكر هنا في الحديث النمل لكن هذا الحديث يصلح ان يحتاج به على جواز قتل النمل اذا آلت. كيف ذلك - 00:05:20
العلة كلهن فاسد يعني انهن احسنت فكل ما يؤذيك؟ نعم. احسنت احسنت. بارك الله فيكم. لذلك قال ابراهيم النخاعي اذا اذا النمل فاقتله وقاية طاووس انا انا نفرق النمل بالماء. يعني اذا اذتنا - 00:05:40

ولا تخرب مساكها التي تحتفروها لانفسها ثم قال وكرهوا بالنار قتل القمل وقتلها بغیره لم يحظى لي. القمل قتلها بغیر النار جائز فقال النبي صلی الله علیه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله - 00:06:10

ولا يحل قد نضيف في شرعنا من نهي قد حكم. اما الضفادع فقد نهى النبي صلی الله علیه وسلم عن قتلها في حدیث عبد الرحمن بن عثمان رضي الله عنه ان طبیبا سأله رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الضیف الدعیعی يجعلها في دواء. فنهی عن قتلها - 00:06:40

ولا يحل قتل ضدقع لما في شرعننا من نهي قد حتم. نعم الله اليکم. مقال وفقه الله في الفصل التاسع عشر ولا يجوز خس خفي كل البهائمة وكیها لكن يجوز للمداواة وقد انت الى روایة في المعتمد. نعم. ولا يجوز - 00:07:00

سلوک البهائم. اخرج مالک في الموطأ عن ابن عمر رضي الله عنهم. انه كان يكره اخماء البهائم ويقول لا خلق الله عز وجل. قال ابن عقیل لا يجوز اخماء البهائم. وفي مسألة قولان عند - 00:07:30

العلماء وقول الآخر جواز خصاء البهائم. لما فيه من اصلاح لحمها وسمتها. واستدل على ذلك فبان النبي صلی الله علیه وسلم ضحى بکثیرين موجوئین اي خصیین كما عند احمد وابن ماجه فاذا وجدت مصلحة - 00:07:50

في خصیها جاز ذلك لأن خصائصها يطيب لحمها وايضا اذا خیف خیفت مقاتلتھا مخیفة عضادھا ان بعض بعضھا بعضا. تخصی. فهذا ینفی عظاظھا وسوء خلقھا. قال او کیها بالنار حتما وواسما. ايضا کیها بالنار - 00:08:10

وقد نھي النبي صلی الله علیه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه. كان في حدیث جابر رضي الله عنه في مسلم وفيه في مسلم عنه رضي الله عنه ايضا ان النبي صلی الله علیه وسلم مر على حمار قد وسم في وجهه فقال - 00:08:40

الله الذي وسمه. فهذا یدل على انه على ان الوسم في الوجه من الكبائر. لكن وسم غير الوجه من البهائم محل خلاف بين العلماء. قال ابن عقیل رحمة الله تعالى ولا يجوز اخماء البهائم ولا کیها بالنار للوسم - 00:09:00

لكن في البخاري من حدیث انس رضي الله عنه انه قال ودوت الى رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ابی عبدالله بن ابی طلحة ليحنکه. فوافیته في يده المیسم یسم ابل الصدقۃ. فوافیت - 00:09:20

في يده المیسم میسم ابل الصدقۃ. وقد ترجم عليه الامام البخاري بقوله باب واسم الامام ابل الصدقۃ بیده فهذا یدل على جواز الوسم اذا كان في غير الوجه. وووجد حاجة داعیة اليه کتمییزه به الصدقۃ. النبي صلی الله علیه وسلم - 00:09:40

سیسم الصدقۃ حتى ترد مثلا اذا ضاعت ثم قال وفقه الله لكن يجوز للمداواة وقد انت بنا روایة في المعتمد يعني يجوز کی البهائم بالنار للمداواة اذا كان المقصود المداواة وقد انت بما روایة عن الامام احمد في المعتمد. نعم - 00:10:00

احسن الله اليکم مقال وفقه الله. فصل العشران وكرهوا ازالۃ الاوساخ في نفسي للناس کقصر شارب ونفسه وصنعة لابرة وخيط وغيرها ان فعلت کثیرا وجاز في امر جرى یسيرا او كرفع ثوبی وكل ذلك بيت ربی. نعم. قال وفقه الله وكرهوا ازالۃ الاوساخ - 00:10:30

اخی في مسجد الناس للاتساق. المساجد بیوت الله بنیت ليذكر فيها اسمه. في بیوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. فلا ینبغی ان تكون مكانا لازالة الاوساخ ولقص الشارب ودفن الابط. وللصناعات في حدیث - 00:11:00

عائشة رضي الله عنها ناقات امر رسول الله صلی الله علیه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطیب. اخرجه احمد وابو داود والترمذی وصححه رسالة وقد قال النبي صلی الله علیه وسلم في المرأة التي كانت تقوم المسجد فماتت قال دلونی على قبرها وصلی عليها - 00:11:20

وهذا یدل على فضل تنظیف المسجد والعنایة به. وكذلك الحرف وصنعة بابرة محیطي وغيرها ان فعلت کثیرا. وجاز في امر جرى یسيرا. وجاز في امر درا یسيرا. قال ابن بعد ان ذکر شيئا ما ذکر هنا في النظم قال وما شاکل ذلك اذا کثر. ولا يکره ذلك اذا - 00:11:40

اقل رقع ثوب او خسف نعل او تسريکها اذا انقطع شسعها. وهذا قوله کخفف نعل او كرفع ثوب خسف في النعل كالرقع في

الثوب. يقال خسف نعله اذا خرزاها. وطبقا يخصفان - 00:12:10

عليهما من ورق الجنة اي اخذا يلزقان عليهما من ورق الجنة للستر. كرمع ثوبي او كرمع ثوبي يجعل خرقة مكان القطع. وكل ذا لحفظ بيت ربي. نعم. شيخنا. نعم سمعت يعني الخياطة ان يكون محلا - 00:12:30

الخياطة يجلس ويحيط في المسجد. اسمع يعني هذا داخل في آآ فيما ينهى عنه يعني ينهى عن قص الشعر في المسجد ونصف الابط وان يتخد المسجد مكانا للصناعات كالخياطة هل المقصود - 00:13:00

نعم؟ ما اسمكم جيد يا شيخ؟ وقع الثوب نعم اذا كان شيئا يسيرا لم يكره. اذا كان شيئا يسيرا لم يكره. هذا ما قال ابن عقيل. قال ولا يكره ذلك اذا قل مثل رفع ثوب - 00:13:30

او قصف نعل. وهذا ايضا مما يقرره المالكية. قال ناظم الرسالة. ولا يجوز عمل في مسجدي. من كخياطة ومن الغسلية دي واكل ذي تلويث الخفة من غير. وتقلمي ظفرا وتقص شاربا بل - 00:13:50

وان حملته بثوبك ولا تقتلك قمل الى اخر ما قال. فالخفيف يعني يتسامح فيه احسن الله اليكم. مقال وفقه الله الصف الحادي والعشرون والبر واجب على الاولاد من الوالدين لا مع الاجساد والنهي عن اطاعة المخلوق ان عوفي الخالق ذي الحقوق - 00:14:10 والبر واجب على الاولاد. الوالدين لا مع الفساد. قال الله تعالى انا وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم كان في حديث ابي - 00:14:40

رضي الله عنه في الصحيحين فقال من احق الناس بحسن صاحبتي؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ قال ثم ابوك. وفي حديث ابي بكرة رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ابئكم - 00:15:00 لاكبر الكبائر ثلاثة. قلنا بل يا رسول الله. قال الاشتراك بالله وعقوق الوالدين. قال لا مع الفساد يعني لا في معصية الله تعالى كما لو امرأه مثلا بترك الصلاة الواجبة او بأكل الربا النهي عن اطاعة المخلوق ان عصي الخالق ذو الحقوق - 00:15:20 النهي عن اطاعة المخلوق. يقال اطاعه اطاعة. اذا انقاد له. والنهي في قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث عدي رضي الله عنه لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف. نعم - 00:15:40

شيخنا في نسختكم مع الفساد؟ آآ لا مع الافساد بارك الله فيك. نعم. لعلي اخطأت في قراءتها. اقول ان كنت قلت مع الفساد فهو خطأ مني السلام عليكم. بارك الله فيكم. من قال وفقدم الله في الفصل الثاني والعشرون ويكرم اتكاء جاريث على يسراه من - 00:16:00 ومثله الجلوس في ظل وفي شمس كما في اثر للمختفي. نعم في حديث شريف بن سويد رضي الله عنه انه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلفه - 00:16:30

فظهرني واتكأت على اليه يدي فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم؟ اخرجه احمد وابو داود وصححه الالباني. فهذه القعدة تترك اتكاء الجالس على يده اليسرى من وراء ظهره ويكره اتكاء دارس على يسراه من وراء ظهر فنجلا. وقال بعض العلماء ان النهي عن هذه الجلسة - 00:16:50

مختص بحال الصلاة واما في غير الصلاة فلا بأس. مستدلين بحديث ابن عمر رضي الله عنهم انه رأى رجلا يتكئ على يده نيو سوا وهو قائد في الصلاة. فقال لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يغذبون. وفي رواية - 00:17:20

انها صلاة اليهود. وفي رواية ما يجلسك في صلاتك جلوس المغضوب عليهم. حيث اخرجه ابو داود وحسن الالباني لكن الاخطو تركها مطلقة. خصوصا وان ما جاء في هذا الحديث هو بعض افراد ما جاء في الحديث الاول وهذا لا يقتضي تخصيصا - 00:17:40 ثم قال وفقه الله ومثله الجلوس في ظل وفي شمس كما في اثر للمقتفيه في حديث ابي عياض عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي الله عليه وسلم نهى ان يجلس بين الضح والظلل. والوضح هو ضوء الشمس اذا استمكن من الارض. ضبع بكسر الضر - 00:18:00

بفتحها. نهى ان يجلس بين الضح والظلل وقال مجلس الشيطان. اخرجه احمد في المسند. وفي معناه احاديث من ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في البيت فقلص عنه الظل وصار بعض - 00:18:30

في الشمس وبعضاً في الظل فليقم. اخرجه ابو داود. وفي حديث بريدة رضي الله عنه ان النبي الله عليه وسلم نهى ان يقعد بين الظل والشمس. اخرجه ابن ماجة. وهذه الاحاديث وان كان لا يخلو واحد منها مما قال الا - 00:18:50

بمجموعها تقوى على ثبوت النهي عن الجلوس بين الظل والشمس. وقد احتاج بها الامام احمد واسحاق ابن راهويه تمام؟ نعم شيخنا نعم. نعم. احسنت ما هي يشمل سورتين؟ يشمل من جلس ابتداء بين الظل والشمس ويشمل من كان جالساً في الظل وانحرس عنه - 00:19:10

فاصبح بين الظل والشمس. يشمل هذين وهذا هذى الاوصات الثانية التي ذكرتم هي منصوص حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند ابي داود اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه الظل وصار بعضه في الشمس وبعضاً في الظل فليقم - 00:20:00

نعم. احسن الله اليكم. ثم قال وفقه الله الصف الثالث والعشرون ويستحب ان يقول انها من مجلس دعاء بلا مرض فهذه خلاصة الآداب مرجوة للخير والصواب ربى والحمد لله وصلى الله على نبينا ومن والاه. ويستحب ان يقول انها من مجلس دعاء - 00:20:20

مضب. في حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس في مجلس كثُر فيه لغطه. فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:20:50

اتوب اليك الا غفر له ما كان منه في مجلسه ذلك. اخرجه الترمذى فهذه خلاصة ادب مردوة للخير والصواب والحمد لله وصلى الله على نبينا من والاه وهذه منظومة عذبة اللفظ. حسنة السبك. بديعة الالفاظ - 00:21:10

من قادة لمن يروم دراستها وحفظها. نسأل الله تعالى ان يجزي ناظمها خير الجزاء. وان يجزي له المثوبة والاجر هذا اخره والله تعالى اعلم. جزاك الله خيراً وبارك فيكم. شيخنا نعم شيخنا. في الحجاب - 00:21:40

هل هل ورد فيها ايام معينة؟ نعم. ذكر ابن القيم في الزاد ان الاجماع على ان الربع الثالث من الشهر هو افع الاوقات حجامة ان الربع الثالث من الشهر ورد التحديد السابع ورد تحليل بعض الايام وهي السابعة عشر - 00:22:00

والحادية والعشرين. لكن هذا الحديث مختلف في اسناده. والشيخ الالباني يقول حديث ثابت وعلى كل حتى لو لم يثبت في هذه الايام يعني اجماع الاطباء على ان الحجامة افع ما تكون فيها - 00:22:30

لكن متى تبيض الدم بصاحبها؟ يعني متى حاج الدم واحتاج الى الحجامة فانه يحتمد وينتفع بها ولو كان في غير هذه الايام. شيخ عمر وانا اهم شيخنا في قول آذن ذكره ابن عفيف في الاداب. نعم - 00:22:50

باسماء الله تعالى وكذلك التاريخ فيها. نعم. بعد ذكر انه ماذا يقصد بهذا؟ لا بأس باسماء الله تعالى. نعم هذا يستغرب يعني الظاهر ولا بأس باسماء الله تعالى يعني لا بأس بالرقية فكانه سبقه كلام على رقية - 00:23:20

عنها يعني اذا قال لا بأس باسماء الله تعالى. يعني الذي يفهم انه سبقه كلام فيه رقية ينهى عنها فالمراد هنا لا بأس بالرقية باسماء الله الحسنى. هكذا. الله اعلم. هذا مما يستغرب تركه - 00:23:40

جزاك الله خيراً. بارك الله فيكم جزاك الله خيراً بارك الله فيك وسبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام - 00:24:00